يوم القيامة ونقول الأذن للأذن السلام عليك إلى يوم
القيامة وتقول اليد لليد السلام عليك إلى يوم القيامة
وكذا سائر الأعضاء ثم إن الروح تفارق الجسد فتبقى كذلك
تنادي تلاحق السماء وكان مرات يا أبتاه وأنت تترك الدنيا
أما الدنيا فتلك وفي رواية أن العبد إذا احتبس لسانه
عن الكلام يدخل عليه أربعة من الملائكة فيقول
الأول السلام عليك يا عبد الله أنا الملك الموكل بأجلك
طفت الأرض شرقا وغربا فما وجدت لك نفسا واحدا ثم
يدخل عليه الملك الثاني فيقول له السلام عليك يا عبد الله
أنا الملك الموكل بشرابك طفت الأرض شرقا وغربا فما وجدت
لك من الماء شربة واحدة ثم يدخل عليه الملك الثالث
أنا الملك الموكل برزقك طفت الأرض شرقا وغربا فما
وجدت لك من الرزق لقمة واحدة فهي وجهت ثم يدخل
عليه الملك الرابع فيقول السلام عليك يا عبد الله أنا
الملك الموكل بأجلك طفت الأرض شرقا وغربا فما وجدت
لك من الأجل ساعة واحدة ثم يدخل عليه الكرام
الكاتبان فيقولان له السلام عليك يا عبد الله نحن الموكلون
بما يخرج لسانك ثم يعرضان عليه صحيفة سوداء ويقولان
له انظر كتابك هذا فعند ذلك يسيل عرقه ويبقى
يمينا

يمينا وشمالا وأماما وخلفا خوفا من أن يقرأ تلك الصحيفة
ثم يبشرانه ببشارة عظيمة وورد أن الكرام الكاتبين
ملكان أحدهما عن اليمين يكتب الحسنات والآخر عن الشمال
يكتب السيئات فإذا جلس الشخص فعند أحدهما عن اليمين
والآخر عن الشمال فإذا مشى يمشي أحدهما أمامه والآخر
خلفه وإذا نام فأحدهما عند رأسه والآخر عند رجليه
لا يفارقانه إلا عند الجماع وعند قضاء الحاجة القلم لسانه
والدواة بين حلقه والمداد ريقه والصحيفة فؤاده يكتبان
أعماله من خير وشر إلى مماته قال العقلي صاحب الجوهر
بكل عبد حافظوه ويكلؤه وكاتبوه خيره لا يبطلوا
من أمره شيئا بعلو لو [illegible] حتى لا يحيى والقبر [illegible]
فإذا عمل سيئة وأراد صاحب الشمال أن يكتبها يقول
له صاحب اليمين أمسك يدك فيمسك يده سبع
ساعات فإن استغفر الله لم يكتبها وإن لم يستغفر الله كتبها
سيئة واحدة فإذا مات العبد ووضع في قبره يقول
الملكان الموكلان ربنا وكلتنا بعبدك نكتب عمله وقد
قبضت روحه فأذن لنا نصعد إلى السماء فيقول الله تعالى
السماء مملوءة بالملائكة يسبحونني ويهللونني ويكبرونني
وهللوا تهليلة واكتبوا ثواب ذلك لعبدي حتى يبعث من قبره

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)